

الموضوع : المطالبة بفتح باب تصدير البصل

تحية طيبة وبعد ،،،

في ضوء الجهود التي تقوم بها الحكومة المصرية لضبط الأسواق والأسعار ومتابعة توفير السلع الإستراتيجية للمواطنين وخاصة مع ظهور أزمة ارتفاع أسعار العديد من السلع الأساسية والإستهلاكية، وبالإشارة إلى قرار سيادتكم رقم ٣٤٩ لسنة ٢٠٢٣ بحظر تصدير البصل لمدة ٣ شهور تبدأ من ١ أكتوبر ٢٠٢٣ وتنتهي في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٣ والتي قد تم مد العمل به لفترة جديدة تبدأ من ١ يناير ٢٠٢٤ وتنتهي في ٣١ مارس ٢٠٢٤ .

وحيث أن محصول البصل يعتبر واحداً من أهم المحاصيل الإستراتيجية، ويحتل المرتبة الثالثة ضمن قائمة المحاصيل الزراعية التصديرية لمصر، ويصل إلى النوافذ التصديرية والأسواق العالمية، ووفقاً لبيانات مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار وكذلك بيانات قطاع الخدمات بوزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي فإن إنتاج محصول البصل الذي بدأ حصاده منذ يناير ٢٠٢٤ سوف يتعدى ٣ ملايين طن علماً بأن معدل الإستهلاك المحلي لا يتجاوز ١,٨ مليون طن مما يظهر وجود إنتاج كافي للسوق المحلي وفائض كبير يسهم في زيادة صادرات الحاصلات الزراعية المصرية.

وجدير بالذكر بأن عملية تشغيل البصل للتصدير سوف ينتج عنها كميات كبيرة من الفرزة سوف تضح يومياً إلى الأسواق مما سوف يسهم في تهدئة أسعار البصل في السوق المحلي.

لذا فإن جمعية رجال الأعمال المصريين ترى ضرورة فتح الباب أمام تصدير محصول البصل الأبيض (الذهبي) في

أقرب فرصة ممكنة ووقف العمل بقرار حظر تصديره حتى مارس ٢٠٢٤، وذلك نظراً للأسباب التالية:-

- حفاظاً على قيمة المحصول المصري من البصل ومساندة الفلاح في الحصول على العائد العادل وخاصة بعد الإرتفاع الكبير في تكاليف الزراعة كنتيجة لإرتفاع أسعار الشتلات وإيجار الأراضي وكافة المدخلات من أسمدة ومبيدات وطاقة وعمالة ونقل إلخ.
- حفاظاً على إستمرار وإستدامة حصيلة النقد الأجنبي.
- حرصاً على عدم خسارة الأسواق الخارجية للصادرات المصرية والتي تم فتحها على مدار سنوات طويلة والتي يصعب إستعادتها لاحقاً.

نرجو من سيادتكم التكرم بوضع هذا الأمر الهام بعين الإعتبار بما سيساهم في النهوض بالقطاع الزراعي والتصديري بإعتبارهما من أهم ركائز الإقتصاد المصري ومما يضمن تحقيق إستقرار الأسواق وتوفير السلع للمواطنين مع مراعاة مصالح المزارعين ودون إلحاق أية أضرار مالية بهم، ونحن إذ نساند سيادتكم في وضع الآليات التي ترونها بالتنسيق مع أصحاب المصلحة من القطاع الخاص المصري للمشاركة في تحديد كيفية التحرك خلال أية ظروف ملحة لاحتوائها والخروج منها بأقل خسائر إقتصادية ممكنة.

نأمل أن نكون قد وفقنا في عرض رؤيتنا على سيادتكم،
وتفضلوا بقبول فائق الإحترام والتقدير ،،

رئيس الجمعية



م. علي عيسى

القاهرة في ٢٩ يناير ٢٠٢٤
رئيس لجنة الزراعة والري



م. مصطفى النجاري